

اليهودي ورسائل اخرى لابن حزم « الذي أشار اليه الدكتور نجم في مقاله فرأيت في مقدمته اسم الكتاب المذكور هكذا » كتاب الامامة والسياسة في قسم سير الخلفاء ومراتبها والندب الى الواجب منها . « (١)

وفي الصفحة نفسها اشارة من الناشر الدكتور احسان عباس الى ورود ذكر الكتاب في نفح الطيب باسم « الامامة والخلافة » (٢) وليلاحظ ان هذا يتفق مع اسمه الوارد في مقدمة الشيخ المحمصاني وترجمته لحياة ابن حزم .

ورأيت في كتاب سعيد الافغاني « ابن حزم الاندلسي ورسائله في المفاضلة بين الصحابة » (٣) جدول مؤلفات ابن حزم فاذا فيه ايضا « الامامة والسياسة في قسم سير الخلفاء ومراتبها والندب والواجب منها » (٤)

واني أرى الآن أن اكتفي بهذا القدر من المراجع والنصوص لان فيها ما يقنع القارئ ان لابن حزم كتابا بهذا الاسم يدور على الامامة والخلافة أو الامامة والسياسة وليس على الاخلاق والتدبير .

(١) تحقيق الدكتور احسان عباس (القاهرة ، ١٩٦٠) ص ٤ .

(٢) ج ١ ص ٣٦٥ وفي طبعة بريل التي نرجع اليها (١٨٥٥ — ٥٩) ج ١ ص ٥١٣ « وله من الكتب .. وكتاب الامامة والخلافة في سير الخلفاء ومراتبها والواجب منها » .

(٣) دمشق ١٩٤٠ .

(٤) ص ٤٢ .